The University of Tehran Press

Arabic Language and Literature

Online ISSN: 2423-6187

Home Page: https://jal-lq.ut.ac.ir

Linguistic equivalence in translating the novel “The Director of a School” by Jalal Al Ahmad (based on the theory of functional equivalence by Mona Baker)

Yousef Motaqiannia[1*] | Naeem Amouri[2] | Abdol Vahid Navidi[3]

1. Corresponding Author, Department of Arabic Language and Literature, Shahid Chamran University of Ahvaz, Ahvaz, Iran. Email: joseph.mitaghi@gmail.com
2. Shahid Chamran University of Ahvaz. Email: n.amouri@scu.ac.ir
3. Assistant Professor of Arabic Language and Literature, Shahid Chamran University of Ahvaz, Ahvaz, Iran. Email: a.v.navidi@scu.ac.ir

ARTICLE INFO

Article type:
Research Article

Article History:
Received August 02, 2023
Revised December 24, 2023
Accepted February 13, 2024
Published online 05 March 2024

Keywords:
Evaluation of translation,
Linguistic equivalence,
Mona Baker,
School principal,
Abdel-Moneim.

ABSTRACT

Translation is not just a mechanical process that converts vocabulary from one language to another .However, it is a complex, dynamic cultural exchange that acts as a bridge between different societies, allowing them to know and understand ideas, customs, arts, and all human achievements .Accurately understanding these concepts and correctly transferring them to another language is one of the most important and difficult tasks that the translator bears .Without understanding them, the translation may lose its essence and truth or even lead to incorrect interpretations .The translator must know these expressions in any language so that he can translate them correctly . This research seeks, using the descriptive-analytical approach, to address Abdel Moneim's translation of the book "The Director of School" by Jalal Al Ahmed, the famous Iranian writer who has a unique style in Persian prose at the linguistic level. Through the research, it turns out that cultural concepts are among the most unequal in translation and cause a lot of errors in the linguistic dimension, and that the translator used multiple breaks when translating cultural concepts using the general word, the cultural alternative, the explanatory translation by formulating a related word, the explanatory translation by formulating an unrelated word, borrowing, deletion, explanation and clarification in the interview of many of them. However, he often made a mistake in conveying the meaning of these rich concepts and violated the original meaning of the source text.

Cite this article: Motaqiannia, Y.; Amouri, N. & Navidi, A.V. (2024). Linguistic equivalence in translating the novel “The Director of a School” by Jalal Al Ahmad (based on the theory of functional equivalence by Mona Baker). *Arabic Language and Literature*. 20 (1), 89-103.
Doi: http//doi.org/10.22059/jal-lq.2024.363107.1353

© Yousef Motaqiannia, Naeem Amouri, Abdol Vahid Navidi
Publisher: University of Tehran Press.
DOI: http//doi.org/10.22059/jal-lq.2024.363107.1353

جامعة طهران

مجلة اللغة العربية وآدابها

موقع المجله: https://jal-lq.ut.ac.ir

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ۶۱۸۷-۲۴۲۳

التكافؤ اللغوي في ترجمة رواية «مدير مدرسه» لـ "جلال آل أحمد"
(بناء على نظرية التكافؤ الوظيفي لـ منى بيكر)

يوسف متقيان نيا[1*] | نعيم عموري[2] | عبدالوحيد نويدي[3]

١. الكاتب المسؤول ، قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة شهيد تشمران أهواز ، أهواز ، إيران. البريد الإلكتروني: joseph.mitaghi@gmail.com

٢. أستاذ مشارك اللغة العربية وآدابها ، جامعة شهيد تشمران أهواز ، اهواز ، ايران. البريد الإلكتروني: n.amouri@scu.ac.ir

٣. أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة شهيد تشمران أهواز ، أهواز ، إيران. البريد الإلكتروني: a.v.navidi@scu.ac.ir

اطلاعات مقاله

نوع مقاله:
محكمة

تاريخهای مقاله:
تأريخ الاستلام: ۲۰۲۳/۰۸/۰۲
تأريخ المراجعة: ۲۰۲۳/۱۲/۲۴
تأريخ القبول: ۲۰۲۴/۰۲/۱۲
تأريخ النشر: ۲۰۲۴/۰۳/۰۵

الكلمات الرئيسة:
تقييم الترجمة ،
التكافؤ اللغوي ،
منى بيكر ،
مدير المدرسة ،
جلال آل احمد ،
عبدالمنعم.

الملخص

الترجمة ليست مجرد عملية ميكانيكية تحوِّل المفردات من لغة إلى أخرى. بل هي تبادل ثقافي ديناميكي معقد يعمل بمثابة جسر بين المجتمعات المختلفة ، مما يسمح لها بمعرفة وفهم الأفكار والعادات والفنون وجميع الإنجازات البشرية ، وفي كل مجتمع هناك مجموعة من العناصر والمفاهيم الثقافية التي ينقل الناس من خلالها رغباتهم ومعانيهم للآخرين. ولذلك فإن الفهم الدقيق لهذه المفاهيم ونقلها بشكل صحيح إلى لغة أخرى يُعد من أهم وأصعب المهام التي يتحملها المترجم ، وبدون فهمها قد تفقد الترجمة جوهرها وحقـ قتها أو حتى تؤدي إلى تفسيرات غير صحيحة. لذلك ، من الضروري أن يَتعرَّف المترجم على هذه التعابير في أي لغة حتى يتمكن من ترجمتها بشكل صحيح. ومن أهم النظريات التي تولي اهتماما خاصا لتكافؤ المفردات والمصطلحات الثقافية هي التكافؤ الوظيفي لـ "منى بيكر" والتي تعد هذه المفاهيم من أهم اللامتكافئات في عملية الترجمة وتقدم ثمانية تقنيات أو استراتيجيات في حالة اللامكافئ. يسعى هذا البحث من خلال استخدام المنهج الوصفي- التحليلي معالجة ترجمة عبدالمنعم لكتاب «مدير مدرسه» لـ"جلال آل أحمد" الكاتب الإيراني الشهيرالذي يتميَّز بأسلوب فريد في النثر الفارسي. ويتبين من خلال البحث أن المفاهيم الثقافية من أكثر اللامتكافئات في الترجمة وتسببت في الكثير من الأخطاء عند البعد اللغوي ، وأن المترجم استخدم استراتيجيات متعددة حيث ترجم المفاهيم الثقافية باستعمال الكلمة العامة ، والبديل الثقافي والترجمة الشارحة بصياغة كلمة ذات علاقة والترجمة الشارحة بصياغة كلمة ليس لها صلة والاقتراض والحذف والشرح والتوضيح في مقابلة العديد منها. لكنه كثيرا ما أخطأ في نقل معنى هذه المفاهيم الثقافية و أخلّ بالمعنى الأصلي للنص المصدر.

العنوان: متقيان نيا ، يوسف؛ عموري ، نعيم و نويدي ، عبدالوحيد (۲۰۲۴). التكافؤ اللغوي في ترجمة رواية «مدير مدرسه» لـ "جلال آل أحمد" (بناء على نظرية التكافؤ الوظيفي لـ منى بيكر). *مجلة اللغة العربية و آدابها* ، ۲۰ (۱) ۸۹-۱۰۳ .

DOI: http//doi.org/10.22059/jal-lq.2024.363107.1353

© يوسف متقيان نيا ، نعيم عموري ، عبدالوحيد نويدي
DOI: http//doi.org/10.22059/jal-lq.2024.363107.1353

الناشر: دار جامعة طهران للنشر.

المقدمة

الترجمة عملية ذهنية ولغوية معقدة تتطلب إبداعا مضاعفا ممن يقوم بها ، فالمترجم لابد أولا أن يستوعب النص الذي كتب بلغة أخرى استيعابا يتعدي الشكل والأسلوب إلى المضمون والأفكار ، وهذا بدوره يتطلب مهارة لغوية وفكرية فذة ، وبالتالي فإن عملية الترجمة تنطوي على الإبداع. حيث إنَّ الترجمة هي التعبير باللغة الهدف عما عُبِّر عنه باللغة الأصل ، مع الحفاظ على الخصائص الدلالية والأسلوبية للنص المنقول. «إنه تعريف أولي لعمل المترجمين الذين يشكلون جسر تواصل بين اللغات والثقافات ، ووسطاء تعريف بثقافة من خلال ثقافة أخرى ، بالتوجه إلى متلقٍّ تشكل لغتُه وثقافتها مرجعيته لفهم غيرها من الثقافات ومعرفتها»(الإمام وعبدالعزيز ، ٢٠١٤م ، ج١ ، ١٣٥). لذلك فهي «بنت الحضارة ورفيقتها الدائمة عبر الزمان والمكان ، إنها النافذة التي تفتحها الشعوب المختلفة لتستنير بنور غيرها»(العيسي ، ١٩٩٩م: ١٠).

المترجم ينقل النص إلى اللغة الأخرى التي تختلف في النحو والأسلوب والبنية نقلاً يضمن فهم النص بكل دلالاته ومعانيه ويشمل إطاره الثقافي والتاريخي ، وعمله هذا ينطوي على الإبداع(قرباني مادواني وكماسي ، ٢٠٢٣م: ٣٧١). لذلك نرى منظري دراسات الترجمة يأكدون على فهم النص الأصلي واستيعابه. فهو عملية تقتضي «فهم وإدراك معاني النص الخاضع للترجمه؛ أي تفكيك رموزه ونقل دلالاتها إلى لغه أخري ، وتكمن صعوبة النقل في الاختلافات بين اللغات وتفردها وتميز رموزها المعبرة عن العالم»(برمن ، ٢٠١٠م: ١٧). نظرا لهذه الصعوبات التي يواجهها المترجم ، قدم منظرو الترجمة نماذج لتقييم الترجمة يمكن من خلالها معرفة زلات العملية وقصورها وتبيين نقاطها البارزة.

ومن بين هذه النماذج التقييمية يمكن الإشارة إلى نموذج التكافؤ الوظيفي وهو عملية يفهم فيها المترجم مفهوم النص المصدر ويجد طريقة للتعبير عن نفس المفهوم في النص الهدف. يقوم المترجم بتنفيذ هذه العملية بطريقة تجعل مكافئات النص الهدف تنقل المعنى نفسه أو ما يقاربه إلى جمهور النص المصدر. والغاية من نموذج التكافؤ الوظيفي هو أن يشعر الجمهور بنفس الشعور الذي يشعر به جمهور النص المصدر عند قراءة النص المترجم. جدير بالذكر أنه يصعب على المترجم الحصول على التكافؤ الشكلي ، لكن الوصول إلى التكافؤ الدلالي شيئٌ يمكن تحقيقه.

رواية «مدير مدرسه» من أهم أعمال الكاتب جلال آل أحمد ، والتي تتميز بلغتها الأدبية وبعدها الثقافي وأمثالها الكثيرة. وبما أن منهج التكافؤ الوظيفي يبين لنا كيفية تعامل المترجم مع الرواية وكيفية تكافؤ العناصر الثقافية ، نريد أن نطبقه على الرواية المذكورة. فلذا تسعي هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ترجمة المصري "عادل عبدالمنعم" لهذه الرواية ودراسة انعكاس أسلوبها في الترجمة علما بأن «ترجمة الأسلوب لاتعني محاكات بناء العبارات ، فهذا هو أسوأ ما يمكن أن يفعله المترجم ، وليس الهدف مطلقا أن يحس القارئ أنه يقرأ نصا أجنبيا ، بل العكس هو الصحيح ، فترجمة الأسلوب معناها الاحتفاظ بروح النص من وجهة نظر اللغة المترجم إليها أي اللغة المستهدفة»(العناني ، ٢٠٠٣م: ٧٣). ويوظف الكاتب الإيراني مفردات وعبارات مصطلحة وأمثال كثيرة تشكل ثيمة أثيرة للباحثين وترسم خطة للتكافؤ الوظيفي. ويحاول البحث أن يجيب على الأسئلة التالية:

ماهي التقنيات التي وظفها عبدالمنعم عند مواجهة اللامتكافئات؟

أي اللامتكافئات كان لها الحضور الأكبر في الترجمة؟

وقد جاءت الفرضيات كما يلي:

يبدو أن المترجم استخدم جميع التقنيات التي طرحتها "بيكر" كانت حاضرة في ترجمة رواية مدير المدرسة.

تبين من الترجمة أن اللامتكافئات الثقافية هي العائق الأكبر في طريق المترجم.

خلفية البحث

هناك بحوث ودراسات كثيرة حول أعمال آل أحمد ، لكننا نركز هنا على ما يرتبط بالتحديد بترجمة أعماله ونظرية التكافؤ فقط.

١. بحث «دراسة ترجمتي آربري ويوسف علي من القرآن الكريم في ضوء نظرية التكافؤ اللغوي لبيكر» لمحسن مباركي وهادي بقايي ، والذي نشر في مجلة «تحقيقات علوم قرآن وحديث» السنة ١١ ، صيف ١٣٩٣ش ، العدد ٢. درس الباحثان التكافؤ على مستوي الكلمة في ترجمتي آربري ويوسف علي للقرآن الكريم.

٢. بحث «بررسي ترجمه ماجده عناني از «نون والقلم» جلال آل احمد بر اساس نظريه تعادل اصطلاحي بيكر» لزهره قرباني مادواني والذي نشر في مجلة «بحوث الترجمة في اللغة العربية وآدابها» السنة التاسعة ، الخريف والشتاء ١٣٩٨ش ، العدد ٢١. درست الباحثة التكافؤ على مستوى المصطلحات في تعريب رواية «نون والقلم» لآل أحمد بناءً على نظرية التكافؤ لبيكر.

٣. بحث «نقد ترجمه عربي عادل عبد المنعم سويلم از رمان «مدير مدرسه» در پرتوى نظرية وينه و داربلينه» لعلي اكبر نورسيده ومسعود سلماني حقيقي ، نشر في مجلة «بحوث الترجمة في اللغة العربية وآدابها» المجلد ١١ ، العدد ٢٤ ، أبريل١٤٠٠ش ، صص ٢٧١-٢٩٨. وقد درس الباحثان الترجمة بناء على نظرية فيني وداربلينة. وكان من نتائجه أن المترجم اهتم بعناصر اللغة الهدف واعتمد على الترجمة المباشرة والحرفية في ترجمة الأمثلة المختارة.

٤. بحث «تحليل تعادل در سطح واژگانى ترجمه هاى انگليسى از قرآن كريم بر اساس نظريه بيكر(مطالعه موردى)» لمصطفي معلمي وسيد علي هاشمي ، نشر البحث في مجلة «فصلنامه مطالعات قرآني» المجلد ١٢ ، العدد ٤٥ ، أبريل١٤٠٠ش ، صص ٣٨٥-٤٠٨. اختصر البحث على التكافؤ المعجمي في الترجمات الإنجليزية للقرآن الكريم.

٥. بحث «باثولوجيا تعريب رواية (گاوخونى) لجعفر مدرس صادقي من منظور التكافؤ النحوي؛ الأجزاء الثلاثة الأولى من ترجمة غسان حمدان أنموذجا» لرحيم جبر مزهر العتابي وحسن أعظمي خويرد ورسول بلاوي ، نشر المقال في مجلة «آداب المستنصرية» ، المجلد ٤٥ ، العدد ٩٦ ، السنة ١٤٠٠ش ، صفحات ١٦٧-١٩٠. درس الباحثون فيه تعريب رواية «گاوخونى» من منظور التكافؤ النحوي ، هذا البحث يختلف عن دراستنا من حيت التطبيق والنظرية لأنه يصب اهتمامه على التكافؤ النحوي وتقنياته.

٦. بحث «تحديات الترجمة من الفارسية إلى العربية؛ في ضوء نظرية التكافؤ لمنى بيكر؛ التكافؤ على مستوي الكلمة» لـ رحيم حمداوي وعدنان طهماسبي ، نشر في مجلة «كلية اللغات» العدد ٤٧ ، السنة ٢٠٢٣م ، الصفحات ٢٨٠-٣٠٠. وقد وظف الباحثان الاستراتيجيات التي قدمتها بيكر في مجال المفردات ، وقدما ترجمة المفردات بعد وضعها في خانة المشاكل التي تبرز في ترجمتها. أشار الباحثان إلى مفردات مختلفة أيديولوجية وثقافية وسياسية ، وطرحا الاشكاليات التي واجهها المترجم. ويختلف بحثنا عن البحث المذكور لأن ما نقوم به هنا يحاول تطبيق هذه النظرية على رواية (مدير مدرسة) واستكشاف إخفاق المترجم ونجاحه ضمن شروط نظرية "منى بيكر" ، لكن المقال المذكور درس بعض المفاهيم الفارسية غير مركز على أي رواية.

كما يتبين من البحوث المذكورة أعلاه ، وعلى الرغم من أهمية الرواية بأسلوبها وبموضوعها المميز لم يتم إجراء أي بحث من منظور المنهج التكافؤ الوظيفي في اللغة العربية فيما يتعلق بترجمة رواية «مدير المدرسة». لذلك هذه الدراسة لا تخلو من الأهمية حيث تشكل مصدرا نقديا ومجهودا لتعريب الروايات والأعمال الأدبية الفارسية وهذا الفراغ العلمي من منظور التكافؤ اللغوي دفع الباحثين إلى البحث والدراسة في هذا الصدد.

الإطار النظري

ارتبط التكافؤ بطريقة شائكة في عملية الترجمة وعني بالجانب المفهومي والعملي. وتطور المفهوم عند علماء الدراسات الترجمة حتى صار يحدد نوع ودرجة التماثل بين النصين عندهم وحصيلة هذا الاهتمام كانت ظهور أنواع مختلفة من التكافؤ.

أثار التكافؤ إشكاليات عديدة في دراسات الترجمة ويرتبط بالمعنى والتعذر وكان كغيره من مفاهيم دراسات الترجمة قد تباينت الآراء حول تعريفه. وفي تعريف بسيط يقول الديداوي: «التكافؤ هو الطريقة التي تطبق عندما تستهجن الترجمة

الحرفية ويتعذر التبديل ، والغرض منه أن يصبح النص سهلَ المأخذ جليَّ المعنى بإيراد تعبير معادل مستساغ يجري على منوال اللغة. ويكون التكافؤ عن طريق المطابقة بين النظامين اللغويين بحيث يؤدي النص معني متطابقًا في كلتا الحالتين ، بالتقديم والتأخير والتكييف ، وإن اختلفت الوسائل. وذلك بالاغتراف من المخزون التراثي وحسن استقلال التراكيب والحكم والأمثال والإشارت»(الديداوي ، ۲۰۰۲م: ۹۵). وهذه النقطة تعكس آليات اللغة وإمكانياتها المتنوعة والمختلفة عن غيرها. وعلى المترجم أن يصبَّ جل اهتمامه على تحقيق أقصى قدر من التكافؤ بين النص المصدر والنص الهدف؛ حتى ينقل جميع مكونات النص الأصلي بأمانة واحتراف ، وهذه تؤدي عند بعض المترجمين إلى التغاضي عن المقاصد والقيم الفنية الإبداعية في النص الأصل حتى لاتجد تلك التأثيرات والأصداء عند متلقي النص المترجم.

من أهم المنظرين الذين درسوا عنصر التكافؤ "منى بيكر" والتي نظرت إليه من مقاربة لسانية تواصلية ،وعندها التكافؤ استراتيجية كثيرة الاستعمال عند المترجمين. فهي تقسم التكافؤ إلى خمسة أنواع(baker, 1992: 7). التكافؤ على مستوى الكلمة؛ والتكافؤ على مستوىالجملة؛ والتكافؤ على المستوي النحوي؛ والتكافؤ على المستوي النصي؛ والتكافؤ البراغماتي. يقصد الباحثون دراسة المستوى الأول من هذه النظرية في ترجمة الرواية المذكورة؛ أي التكافؤ على مستوى الكلمة بمعنى أن الكلمات تترجم من لغة إلى كلمات مكافئة لها في اللغة الهدف مع الحفاظ على معني المفردة والتجانس في مستوي اللغتين.

وترى بيكر أن المترجم يجب أن يبدأ بهذا التكافؤ أثناء عملية التحليل للنص الأصلي وهي عندها وحدة لغوية ذات معني ، وعند ذلك يستخرج لها كلمة مكافئة في النص الهدف(حمداوي وطهماسبي ، ۲۰۲۳م: ۲۸۷). والتكافؤ اللغوي عند بيكر أصغر وحدة قد تحمل عدة معاني ، وعلى المترجم الحذر في التعامل معها. وتقترح بيكر بعض الحلول التي في حالة اللامكافئ ، وهذه الحلول تنحصر في ثمانية تقنيات أو استراتيجيات(بيكر ، ۱۳۹۳ش: ۷). الترجمة باستمعال الكلمة العامة؛ الترجمة باستعمال الكلمة التعبيرية الأكثر حيادًا أو الأقل حيادًا؛ الترجمة بالبديل الثقافي؛ الترجمة بالاقتراض أو الاقتراض مع التوضيح؛ الترجمة الشارحة بصياغة كلمة ذات علاقة؛ الترجمة الشارحة بصياغة كلمة ليس لها صلة؛ الترجمة بالحذف؛ الترجمة بالتوضيح. ونسعى في هذه الدراسة تبيين التقنيات المستخدمة عند عبدالمنعم من منظور التكافؤ اللغوي.

تطبيق الدراسة

فيما يلي نأتي بالحلول التي اقترحتها بيكر في حالة اللامكافئ ، ثم نفحص ونقيم ترجمة عبدالمنعم سويلم في المستوى المعجمي على أساس هذه الحلول. وبعد تبيين التقنية المستخدمة في ترجمته ، نقدم ترجمتنا المقترحة.

الترجمة باستعمال الكلمة العامة

استعمال الكلمة العامة من أكثر التقنيات استخدامًا في غياب المكافئ خاصة عندما يوظف المعني الخبري للخطاب ، وهي فعالة في معظم اللغات عند بيكر لأن المعنى في الحقل الدلالي يعتمد على مكونات عدة. هناك كلمات تحمل معاني ثانوية بالاضافة إلى معناها الأصلي. هذه المعاني تُدعَي المعاني الإضافية أو المعاني الثانوية»(الخولي ، ۲۰۰۱م: ۷٦). إضافة إلى ذلك ، قد تكون المفردة غامضة المعني ، هنا على المترجم أن لا يتسرع بل يستعين بالسياق لكشف المعنى السليم. لأن «المعنى لايحدد إلا في السياق الذي تستخدم فيه الكلمة. ولذلك فقد يكون للكلمة الواحدة أكثر من معنى تبعًا للسياقات المختلفة التي وردت فيها»(سلامي ، ۲۰۰۷م: ۱۰۰). وقد تبدو ترجمة المفردات هي الأسهل مقارنة بالتراكيب والجمل والأمثال ولكن على المترجم أن لا يعتمد على مخزونه اللغوي فقط بل عليه أن يراجع المفردة في عدة معاجم وكأنه يراها أول مرة. استخدم عبدالمنعم هذه التقنية في الأمثلة التالية:

بچه‌ای که حتماً بیش از حد لزوم همبازی داشت(آل احمد ، ۲۰۱۱م: ۱۵).

طفله الذي يحتمل أن لعبه أكثر من المألوف(عبدالمنعم ، ۲۰۰۹م: ۲۳).

إحدى المشاكل المتداولة التي تختص بعدم وجود المكافيء عند بيكر هي اختلاف النظام اللغوي بين اللغة المصدر واللغة الهدف ، أي الاختلاف في الصيغة والبنية ، فاللغة العربية لغة اشتقاقية تختلف عن اللغة الفارسية في بنية المفردة والجملة.

كلمة (همبازي) في الجملة الفارسية بمعني «شريك و همسن و سال»(دهخدا ، ذيل مفردة همبازي). أما المترجم فتصور أن هذه الكلمة بمعني (الذي يلعب كثيرا) وجاء بمعادل مغاير. فمفردة (همبازي) مركبة من مفردة (بازي: اللعب) و(هم: شريك) فهذا التركيب يصبح مفردة جديدة بمعني المشارك في اللعب. ولعل هذا ما تسبب في فهم المترجم لهذه المفردة وتصور أن الطفل مشاغب وكثير اللعب. فهناك اختلاف ملحوظ من حيث المعنى بين الكلمة في النص الأصل واختيار المترجم ، فهو لم يتقيد بالدلالة المعجمية للكلمة واعتمد المضمون الكلي كمرجعية لفهم النص ، فإذا أخذنا المفردة بمدلولها المعجمي كما وردت في المعجم الفضي فهي تعني: «الملاعب ، المداعب ، المشارك في اللعب واللهو»(سبهاني ، ٢٠٠٨م: ٣٠٢). فالثغرة المعجمية واضحة ولايمكن اعتبارهما مكافئتين دقيقتين.

هنا قام عبدالمنعم بتوظيف تقنية الترجمة بكلمة أعم فاختار مفردة (لعب) العامة بدل الملاعب أو المداعب ، فهذا الاختيار ينقل جانبا من المعني ويبين الحقل الدلالي لمفردات اللعب ولايأخذ النص الأصل بعين الاعتبار فيمكن عده من الإنزياح الدلالي وإحالة القارئ على السياق لفهم المعني الضمني. وتنصح بيكر المترجم بمعرفة دلالات كل مفردة لتفادي مثل هذه المنزلقات.

الترجمة المقترحة : الطفل الذي بلا شك كان لديه أصدقاء كثيرون في اللعب.

بله خودش بود. يكي از پخمه‌هاي كلاس(آل احمد ، ٢٠١١م: ١٢٠).

نعم كان نفسه هو أحد رفاق الفصل(عبدالمنعم ، ٢٠٠٩م: ١٤٦).

پخمه: صفة تعني الأحمق والغبي وقليل الفطنة وقليل الذكاء»(سبهاني ، ٢٠٠٨م: ١٢٠). وجاء في كتاب «قاموس المصطلحات اليومية» لـ غفراني وشيرازي بمعني«المغفّل»(غفراني وشيرازي ، ١٣٧١ش: ٥٦). تصنف بيكر هذه المفردات ضمن المفاهيم والمفردات المصطلحة والثقافية التي لايمكن ترجمتها حرفيا.

استخدم المترجم استراتيجية المفردة الأعم كبديل لـ«پخمه» ، فكلمة رفاق الفصل تحمل في طياتها جميع التلاميذ المتواجدين في الصف الدراسي ، ولكن المعلم كان يقصد ذلك التلميذ الغبي الأحمق. تطلق هذه المفردة على الشخص الساذج الغبي الذي يصعب عليه فهم الدروس. ونرى أن عادل عبدالمنعم تجاهل هذا المعنى وترجمها برفاق الفصل (همكلاسي) ولم يعكس القيمة المعنوية للمفردة أي السخرية والاستهزاء الكامنة في ظلال المعني وفي الدلالة الضمنية للمفردة.

والحق أن عبدالمنعم وقع في هذا المزلق لأن اللغة العربية تفتقر إلى مصطلح محدد يغطي جميع الطبقات الدلالية لمفردة «پخمه». في مثل هذه الحالة تنصح بيكر المترجم باستخدام المكافئ الثقافي. ووعليه ترجمة المفردة بالغبي أو المغفل تسهم في سهولة النص وتحتفظ بأسلوب الكاتب.

الترجمة المقترحة : نعم كان هو نفسه ، أحد أغبياء الصف.

صد و پنجاه تومان در «كارگزينى كل» مايه گذاشته بودم(آل احمد ، ٢٠١١م: ٦).

كنت قد أنفقت مائة وخمسين تومانا في الإدارة العامة لشئون الموظفين(عبدالمنعم ، ٢٠٠٩م: ١٤).

بعض الأحيان ، قد يواجه المترجم في عملية الترجمة ، مفاهيم أو عبارات لها معنى ضمني بالإضافة إلى المعنى الظاهر في اللغة المصدر. مثل عبارة (مايه گذاشتن) والتي يكون معناها في الفارسية (قضاء الوقت والإنفاق). ولكن عندما يتم وضع نفس العبارة في سياق آخر ، يمكن أن تفيد معني ضمنيا يتجاوز ذلك المعني الظاهري. (مايه گذاشتن) هنا تعني الرشوة. لأن مدير المدرسة هنا يقول بوضوح أنه من خلال تقديم الرشوة ، كان قادرًا على توقيع قراره. لكن المترجم استخدم هنا الكلمة العامة (أنفقت). ومن المحتمل أن الناطق بالعربية لن يفهم معنى الرشوة التي قصدها المؤلف الإيراني من كلمة (مايه گذاشتن) ، لذلك كان من الأفضل استخدام مصطلح "كرشوة" بعد فعل (أنفقت) ، حتى يفهم الناطقون بالعربية وجود مثل هذه الظاهرة في العلاقات الإدارية. لذلك ، فإن إحدى مهارات المترجم هي التعرف على المفهوم الحقيقي أو المجازي وفقًا لسياق النص. لأن «لكل لغة مفرداتها التي قد تتشابه ومفردات اللغة التي يترجم إليها أو تختلف عنها. ويتعين على

المترجم أن يكون على وعي بالإختلافات بقدر ما هو على وعي بالمرادفات ، لأن عملية الترجمة تتطلب أن يكون المترجم قادرا على استشفاف هذه الإختلافات وتحليلها كي يتمكن من فهمها والتعامل معها»(سبول ، ۲۰۰۵م: ۵۳).

الترجمة المقترحة: كنت قد أنفقت مائة وخمسين تومانا في الإدارة العامة لشئون الموظفين كرشوة.

حوصله اين اباطيل را نداشتم(آل احمد ، ۲۰۱۱م: ۵).

لم تكن لديّ القدرة على تحمل مثل هذه المهاترات(عبدالمنعم ، ۲۰۰۹م: ۱۳).

بدلا من كلمة «أباطيل» التي تعني هنا كلمات فارغة وغير مجدية ، استخدم المترجم كلمة أخرى أكثر عمومية هي «المهاترة» ، والتي تتضمن جميع أنواع الحجج المتناقضة والقبيحة واللفظية والإهانات والالفاظ غير المجدية والسبّ والشتم بالقبيح والباطل من القول(قيم ، ۱۳۸٦ش: ۸۵۵). وهو اختيار مناسب وسليم.

الترجمة بالبديل الثقافي

تعطي هذه التقنية الأهمية للقارئ في اللغة الهدف ، وهي عملية استبدال أنماط ثقافية تجعل الترجمة أكثر استقبالًا وأقل غربةً عند المتلقي. وتفيد المترجم عند الأمثال المتميزة بصبغة ثقافية. ولعل المعارف الثقافية هي التي تشكل عادة أخطر العقبات أمام المترجمين ومن المكنونات الثقافية التي تسترعي الاهتمام أكثر من غيرها ، وتتطلب جهدا أكبر في عملية الترجمة. لذلك على المترجم الدقة في نقل الأمثال والالتفات بأن ترجمة المثل ليست نقلاً حرفيا لا يتماثل مع معارف اللغة الهدف بل «ترجمة المثل تعني إيجاد ما يرادفه أي الصيغة المختلفة لنفس الحكمة»(برمن ، ۲۰۱۰م: ۳۰).

نه بهيچكدامشان سلام ميكرد و نه دنبال خرده فرمايش‌هاشان ميرفت(آل احمد ، ۲۰۱۱م: ٤۰).

... ولا يرضي بأن يذهب لإحضار طلباتهم الصغيرة(عبدالمنعم ، ۲۰۰۹م: ٤٦).

استخدم عبدالمنعم في ترجمة عبارة « خرده فرمايش‌هاشان » تقنيتي التبسيط والتوطين أي قام بتقريب العناصر الثقافية العاّمة من متلقي النص الهدف وهو اختيار سليم وموفق حيث حمل لمحة الاستهزاء ونبرة السخرية التي تحاكي النص الأصل ، فهذه الترجمة تكون مقبولة ومفهومة عند المتلقي. هذا المصطلح يعني الأوامر التي تصدر من القائد غير اللائق وفيها لمحة استهزاء.

در دفتر را می‌بستم و در گرماى بخارى دولت قلم صدتا يك غاز ميزدم(آل احمد ، ۲۰۱۱م: ۷۷).

كنت أغلق على باب مكتبي ، وفي دفئ مدفئة الحكومة أجعل من كل حبة قبة(عبدالمنعم ، ۲۰۰۹م: ۹۱).

يشكل مثل «قلم صدتا يك غاز ميزدم» تحديا أمام المترجم فهو من المفاهيم الخاصة بالثقافة وأثبتت التجارب أن استخدام المترجم المكافئ الثقافي يكون مقبولًا عند متلقي اللغة الهدف أكثر من الترجمات الحرفية لنفس العناصر ، ويكون النص مفهوما ومألوفا عند القارئ الهدف وفق رأي بيكر. يشير هذا المثل إلى حديث ممل وغير مجدٍ يستغرق أحيانًا وقتًا طويلاً ، كما أنه يدل على شيء صغير لا وزن و قيمة له ، والمترجم اختار«أجعل من كل حبة قبة» كمكافئ له وهو يشير إلى الشخص الذي يضخم الأمور ويعطيها أكثر مما هي عليه(ناظميان ، ۱۳۹٤ش: ۱۳۰). جَعَلَ منَ الحَبّة قُبَّة بمعنى «جَعَلَ شيْء صغير لا قيمة له قضية كبيرة»(معجم المعاني الجامع) وإن كان هناك بعض اختلاف بين مفهوم المثلين ، لكن كلاهما يدل على عمل غير مجد لاقيمة له ، فالمترجم ينقل المعنى بشكل صحيح و سليم ، فالترجمة الصحيحة والدقيقة والسلسة تتطلب نقل المحتوى وإيجاد تنسيقات دلالية بليغة ومناسبة وتكافئا دقيقا للكلمات ومعاني اللغة المصدر كما قام المترجم به هنا.

الترجمة المقترحة: كنت أغلق باب المكتب وفي دفئ المدفئة الحكومية أجعل من كل حبة قبة.

وزير فرهنگ را استيضاح مى‌كنم و از ين جفنگيات(آل احمد ، ۲۰۱۱م: ۵۸).

وسوف أستشكل الأمر أمام وزير التعليم وما إلى ذلك من فارغ الكلام(عبدالمنعم ، ۲۰۱۱م: ۸۹).

استخدم المترجم لمفردة «جفنگيات» استراتيجية البديل أو المكافئ الثقافي فهو يقدم نسقا أو تركيبا مستخدما في اللغة العربية ، وبهذا القرار استطاع أن يصوغ مفهوما من صلب اللغة العربية ويضع المتلقي أمام نص ليس بغريب عليه ، فهو ألم بالمعني وقدم ترجمة مناسبة وموفقة لهذه المفردة ، لأن مفردة «جفنگيات» تعني الكلام المهمل والفارغ.

تبين مما تقدم أن المترجم أحيانًا لم يفهم معنى المثل والعبارة الفارسية ، ونتيجة لسوء فهمه ، فقد قام بنقل معنى مخالف للنص المصدر إلى اللغة العربية.

الترجمة بالاقتراض أو الاقتراض مع التوضيح

إذا كان في النص الأصل كلمات ثقافية خاصة ولايمكن للمترجم أن يجد لها مكافئا مناسبا ، فعليه أن يقترض كلمة ويتبعها بشرح كي لاتكون هناك إشكالية في عملية الفهم عند القارئ.

يكبار فلكم كردند و جلوى روى بچه‌ها...(آل احمد ، ٢٠١١م: ٣١).

مرة علّقوني على الفلكة أمام باقي الاطفال...(عبدالمنعم ، ٢٠٠٩م: ٣٧).

«فلك كردن» هو ضرب باستعمال أداة كانت تستخدم قديمًا للعقاب والتعذيب. وهي إطار من الخشب بفتحتين ، تُوضع فيهما ساقا الشخص المراد عقابه وأحيانًا توضع ساعداه في الفلقة. يوضع الأشخاص المراد عقابهم في الفلقة للجنح البسيطة ، لفترات تتراوح بين بضع ساعات وعدة أيام(دهخدا: مادة فلك). استخدم عادل عبدالمنعم في ترجمة هذا المصطلح تقنية الاقتراض كي يحافظ على ثقافة اللغة المصدر. لذلك نقل المصطلح نفسه إلى اللغة العربية. وهو اختيار مناسب وسليم ، لأن الفلقة أو الفلكة تستعمل في البلاد العربية.

از در كه وارد شدم سيگار دستم بود(آل احمد ، ٢٠١١م: ٥).

كانت السيجارة مشتعلة في يدي(عبدالمنعم ، ٢٠٠٩م: ٩).

السيجارة كلمة غير عربية وهي مستعملة بصورة «سيگار» في الفارسية. السيجارة هي «لفافة تبغ معدة بطريقة وعناية خاصة تستخدم فيها أوراق التبغ الكاملة والمخمرة فترطب وتعالج وتلف باليد من قبل عمال متخصصين بعملهم»(أنطون وإدوار إلياس ، ١٩٧٩م: ٣٢٨). في هذا المثال ايضا استخدم المترجم تقنية الاقتراض وهو اختيار لامفر منه ، لأن هذه المفردة دخيلة من اللغة الفرنسية «cigarette» ولم يتم تعريبها بل راجت في اللغتين العربية والفارسية كما هي.

فرستادمش برايم چاى درست كند و بياورد(آل احمد ، ٢٠١١م: ١٥).

ذهب ليحضر لي كوبا من الشاي(عبدالمنعم ، ٢٠٠٩م: ٢٣).

وهي شجرة صغيرة ذات أوراق خضراء وخشنة. تنمو أزهارها البيضاء والعطرة في الأماكن المعتدلة والرطبة. يتم قطف أوراقها كل عام وتخمرها وتجفيفها في آلات خاصة ثم تخميرها واستهلاكها(معين: مادة چاى). استخدم المترجم في المثال تقنية الاقتراض لأن المفردة دخيلة ورائجة في اللغة العربية.

دست كردم و يك پنج تومانى روى ميز گذاشتم(آل احمد ، ٢٠١١م: ١٧).

مددت يدي بخمسة تومانات ، وضعتها فوق المنضدة(عبدالمنعم ، ٢٠٠٩م: ١٤).

«تومان» عن التركية بمعنى عشرة آلاف ، أو فرقة عسكرية مكونة من عشرة آلاف ، أو جوقة كبيرة. تم اعتبار جذر كلمة تومان منغولي ، وتركي منغولي ، وتركي أذري ، ويعتقد البعض أن هذه المفردة تنحدر من اللغة الصينية القديمة أو قبل اللغة الصينية دخلت إلى لغة التوخارية. كانت تستخدم في اللغة التخارية القديمة «تُمان» ، وفي التخارية المستحدثة «تومانه» بمعنى عشرة آلاف(فضل الله ، ١٣٧٣ش ، ج٣ ، ٢٣٤٥). جدير بالذكر أن كلمة «تومان» كانت تُطلق على العملة لإيرانية سابقًا ، ولكنها لم تعد العملة الرسمية للبلاد؛ وبالرغم من ذلك فإن استخدام السكان المحليين لهذه الكلمة لا يزال قائمًا بشكل يومي.

استخدم المترجم التقنية المذكورة في مفردة «تومان» ولم يأتي ببديل لها ، وهو اختيار سليم ، لأن الدول تمتاز بعملتها ونستطيع نطلق على هكذا مفردات عنوان الملمح الثقافي.

نستنتج من هذه المراجعة للترجمة أنه يتم استخدام العديد من الكلمات المقترضة في الترجمة. وفي الحالات المذكورة أعلاه ، مع الأخذ في الاعتبار أن كل هذه الكلمات المستعارة شائعة في اللغة العربية وأن الجمهور العربي يعرف معناها ، فلا مشكلة في الترجمة وأن الأختيار كان سليما. ولكن هناك أيضًا أمثلة كان على المترجم أن يقترض الكلمات الفارسية في الترجمة وفقًا لماني بيكر ، ثم يقدم شرحًا لها حتى يساعد الجمهور الناطق بالعربية على فهم معناها. لكن يبدو أن المترجم لم يدرك معناها السليم. مما أدى ذلك إلى تعتيم المعنى الأصلي ، ومثال على ذلك مصطلح «فلك كردن».

الترجمة الشارحة بصياغة كلمة ذات علاقة

تستخدم هذه التقنية عندما ينقل المفهوم نصيا ولكن بصبغة أو صياغة مختلفة يمكنها أن تبين جوانب لمعني المفردة.

لابد كله‌اش بوی قرمه سبزی می‌داده و باز لابد حالا دارد کفارهٔ گناهانی را می‌دهد که یا خودش نکرده یا آهنگری در بلخ کرده(آل احمد ، ٢٠١١م: ٨).

ومن الطبيعي أن تفوح من ملابسه الآن رائحة العدس ولابد أنه يقضي الآن عقوبةً لجريمةٍ لم يرتكبها ، أو ارتكبها شخص ما في مدينة أخري(عبدالمنعم ، ٢٠٠٩م: ١٣).

هناك مصطلحات لايمكن تحديد معناها إلا بالنظر إلى السياق والعناصر الثقافية. فعلى المترجم أن يختار المكافئ وفق المضمون وعليه أن ينقل المعني بشكل كامل وسليم. يشير مصطلح «كله اش بوي قورمه سبزي مي دهد» في الثقافة الفارسية ، إلى الشخص الذي لايتورع في كلامه ، ويبحث عن المشاكل الخطيرة التي من الممكن أن تؤدي لهلاكه ، ويقول بكلمات وقحة ومهينة لسلطة أعلى ، أو يتصرف ضد مصالح الدولة ، وتستحق أفعاله وسلوكه عقابًا شديدًا. ومن الممكن أن نسميه متهورا. أصل هذا المصطلح يرجع إلى أن السياسيين كانوا عرضة للسجن والإغتيال. لذلك فإن من يتدخل في المعقول ، عرض نفسه لخطر الموت ، وعلى أولياءه أن يقيموا مجلس تأبين له وإعطاء المدعوين أكلة قورمة سبزي «أكلة شعبية إيرانية» بعد رحيله(نورسيده وسلماني حقيقي ، ١٤٠٠ش: ٢٩١).

ونرى أن المترجم جاء بمكافئ قريب من القارئ العربي ، يتناسق مع سياق النص حيث نرى مفردات مثل السجن والعقوبة والجريمة تساعد على فهم المثل المذكور وتدعم المعني فهو صاغ من المفردات ذات الدلالة مكافئا مفهوما. ولعل المترجم استخدم سلطته على النص واطلق سراح اللغة بدل تقييدها وإن كان الكثير من المترجمين يرون ذلك تعديا على نص اللغة الأصل ويصفونه بالخيانة. ولكن «مهمة المترجم هي أن يحرر تلك الكلمات من قيود لغتها الأصلية ، ويسمح لها بالعيش ثانية في اللغة التي ترجمت إليها»(باسنت ، ٢٠١٢م: ١٨). ويتناسب هذا القرار مع استراتيجيات بيكر فهي مثلًا تسمح للمترجم بصياغة المفهوم أو حذفه عند الحاجة. وترك المترجم بهذا القرار بصمة مميزة «لأن الترجمة ليست مجرد نقل للنصوص من لغة إلى أخرى ، فهي الآن حقا عملية تفاوض بين النصوص وبين الثقافات ، عملية تحدث خلالها كل أنواع تعاملات تتوسطها شخصية المترجم»(باسنت ، ٢٠١٢م: ١٨).

وأما المصطلح الآخر «**آهنگری در بلخ کرده**» فهو بمعنى أن تأخذ شخصًا ما بذنب غيره ، ويعيد المترجم التقنية نفسها وصاغ المفهوم بمفردات مرتبطة دلاليا ويبسط النص كي يساعد القارئ في عملية التلقي. غير إننا نقترح المكافئ الثقافي الأقرب وهو المثل العربي القائل: «أُخَذَنِي بِأطِيرِ غَيرِي»(ناظميان ، ١٣٩٤ش: ١٦). وأما ترجمتنا المقترحة تعتمد على الشرح والتبسيط والبديل الثقافي.

الترجمة المقترحة: ربما كان متهورا وهدم نفسه بنفسه ، علاوة على ذلك لابد أن يعاقَبَ على الذنوب التي لم يرتكبها أو يُؤخَذَ بِأطِيرِ غيره.

سر ظهر بود و زن و مرد از سر و دوش هم بالا میرفتند(آل احمد ، ٢٠١١م: ٦٥).

انتصف النهار ومازال الجميع رجالاً ونساء يتطاولون برؤوسهم وأكتافهم(عبدالمنعم ، ٢٠٠٩م: ٧٦).

العبارة الفارسية كناية عن إزدحام الناس ، وأراد الكاتب بهذا الوصف أن يبين حالة المكان بأنه مكتض بالناس ومزدحم جدا ، وصورها المترجم بصورة طريفة حيث أن بعض الناس يصعدون على أكتف ورؤوس البعض الآخر ، وعبارة يتطاولون برؤوسهم وأكتافهم يمكن أن تمثل الزحمة وكثرة الناس في اللغة العربية. ونلاحظ أن المترجم يتعمد نقل هذه العبارة بالترجمة الشارحة ، وأنه يوظف مفردات ذات علاقة بالمعنى وبالنص الأصلي.

ونضيف بأن المترجم كان بإمكانه استبدال المصطلح بمكافئ له هو (كخلية نحل) التي تصور زحمة الناس وايضا يلمسها القارئ العربي لأنها من صميم لغته وثقافته.

الترجمة المقترحة: انتصف النهار وتدافع الناس رجالاً ونساءً كخلية نحل.

انشاء الله زير سايهٔ سركار سال ديگر كلاس‌هاى دبيرستان را هم خواهيم داشت(آل احمد ، ٢٠١١م: ١١)

إن شاء الله سوف نقضي عاما دراسيا جديدا في فصول المدرسة في ظل مديرها الجديد(عبدالمنعم ، ٢٠٠٩م: ١٧).

المدرسة هي مدرسة ابتدائية ومن المؤمل أن يفتحوا فيها صفوف جديدة لمرحلة الإعدادية. يستخدم المترجم تقنيتي الحذف والترجمة الشارحة وهو يحاول تبسيط النص للمتلقي، حيث نجده يقدم ترجمة تصوغ المعني بطريقة مغايرة ولكنها تبقي ضمن المدلول العام للجملة وتكشف عن المعني وإن كانت تغض الطرف عن بعض جوانبها.

الترجمة المقترحة: إن شاء الله ستفتتح صفوف المدرسة الإعدادية بوجود حضرتكم في العام المقبل.

الترجمة الشارحة بصياغة كلمة ليس لها صلة

تنصح بيكر باستخدام هذه التقنية عندما تفتقر اللغة الهدف عن تجسيد المعنى المطلوب. ويحدث ذلك خاصة عندما يكون المعنى في اللغة الهدف غامضا أو ذا دلالات متعددة.

حالا كه داده‌ام دنبال نكنم و رضايت طرفين و كاسه از آش داغ‌تر و ازين حرفها(آل احمد ، ٢٠١١م: ٧٥).

أن الأمر أبسط من هذا بكثير وما إلى ذلك من كلمات(عبدالمنعم ، ٢٠٠٩م: ٨٩).

جاء المثل (كاسه از آش داغ‌تر) أكثر من مرة في الكتاب، ويتضح أن المترجم على دراية بمفهومه وبما يعادله. والمثل يضرب لشخص يتدخل في ما لا شأن له به أو الشخص الذي ليس له دور خاص في ذلك الحدث، ويجعل نفسه أكثر أهمية من الشخصيات الرئيسة. مادام الإتيان بالمكافئ الثقافية امرا ميسرا فعلى المترجم أن يلتزم به. وما يقابل هذا المثل بالعربية: «الوعاء أسخن من الحساء» أو «مَلَكِيُّونَ أَكْثَر مِنَ المَلِك»(ناظميان ، ١٣٩٤ش: ٣٧٢). هذه الجملة تستخدم في كثير من المجالات وذلك في حال اهتمام شخص بمسألة أكثر من صاحبها الشخصي. بناء على ذلك، استخدم المترجم تقنية الترجمة الشارحة ولعله مال بجانب القارئ واعاد صياغة المفهوم لتبسيط التعبير.

حدس ميزدم لابد در مدرسه‌اى كه ميرفته بهش خوش گذشته و ناچار خيال مى‌كند هر على‌آبادى شهرى است(آل احمد ، ٢٠١١م: ١٠٠).

كنت أخمّن أنه حتما تملأه السعادة عندما يتجوّل في المدرسة ، ويضطر لأن يتخيل إن كل من يتجول في المدرسة فهو معلم حتما(عبدالمنعم ، ٢٠٠٩م: ١١٧).

في القسم الأول من النص قام المترجم بترجمة جيدة وأعطى الترجمة الصحيحة والسليمة، لكن المشكلة تكمن في ترجمة المثل الفارسي الذي استخدمه الكاتب الإيراني في نصه نعني: «هر على آبادي شهري است». لكن من الواضح ان المترجم لم يفهم العبارة والمثل بصورة سليمة مما دفعه لترجمة بعيدة كل البعد عن المعنى المقصود لهذه الجملة. والمثل هذا يعني قد تتشابه الاشياء بالظواهر ولكن شتان بين الحالتين. يصوغ المترجم بمفردات ليس لها صلة بالمثل الفارسي ثم وفقا لترجمته يشرح المثل بالترجمة الحرفية البعيدة عن المعنى الأصلي. ونقترح حسب سياق النص هذا المعادل العربي «مَا كُلُّ بَيْضَاء شَحْمَةً ، ولاَ كُلُّ سَوْدَاءَ تَمْرَةً» أو «ما كلُّ بَارِقَةٍ تَجُودُ بمائِهَا»(الميداني ، ١٩٨٧م ، ج٢ ، ٢٨١-٣٢٧).

الترجمة المقترحة: كنت أخمّن أنه بلا شك قضى وقتا ممتعا في المدرسة التي كان يذهب إليها ، من هنا يتخيل إن كُلُّ بَيْضَاء شَحْمَةً ، وكُلُّ سَوْدَاءَ تَمْرَةً.

الترجمة بالحذف

لعلها أكثر التقنيات إثارة فالبعض يعدها من الخيانة، ولكن «أحيانًا قد يكون من المفيد أن تحذف كلمة أو تعبير معين»(أميدعلي وشهبازي ، ٢٠١٨م: ١٩٢). وشرطها عدم المساس بالمعنى العام. ويحدث في الغالب عند ترجمة المرادفات والإضافات التي لا طائل منها.

چرا نگذاشتم مثل همیشه ناظم میدانداری کند که هم کار کشته‌تر بود و هم خونسردتر (آل احمد ، ٢٠١١م: ١٢٣).

فمثلما يفعل السكرتير دائما تجري على أعنتها ، حتي تنتهي إلى الصلاحية وتبرد حميتها(عبدالمنعم ، ٢٠٠٩م: ١٥٢).

يسائل مدير المدرسة نفسه ، أو قُلْ يحدثها بأنه لماذا لم أسمح لناظم المدرسة أن يتولى زمام الأمور؟ فهو يفوقه بالخبرة والحلم. تركيب «ميداندارى» يعنى الإرشاد وتولي زمام الأمور. وتركيب «كاركشته» يعني المجرّب ، والخبير؛ والحاذق. و«خونسرد» هو الحليم ، والصبور ، وشخص لا يغضب بسرعة. أي هو شخص هادئ ووديع.

استخدم المترجم تقنية الحذف بحذاقة وقدم ترجمة إيضاحية مبسطة بإعادة صياغة المفهوم ضمن إطار اللغة العربية وأساليبها. فيظهر الناظم في هذه الترجمة شخصا خبيرا وحذقا يسير الأمور بالصلاح والطمأنينة فهو يقدم الضمون نفسه ولكن بأسلوب آخر وكلمات أعم.

الترجمة المقترحة: لماذا لم أسمح للناظم أن يتولى زمام الأمور كما هو الحال دائما؛ لأنه كان أكثر حنكة وهدوءا مني.

هفته‌اى سه روز هم نمى‌آمد و دو قرت و نيمش هم باقى بود(آل احمد ، ٢٠١١م: ١٣).

فقد كان لا يأتي في الأسبوع أكثر من ثلاثة أيام ويتغيب بقية أيام الأسبوع(عبدالمنعم ، ٢٠٠٩م: ١٩).

(دو قرت و نيمش هم باقي بود) مثل شائع في اللغة الفارسية ويضرب للشخص الذي حصل على أكثر مما يستحق ، لكنه لا يزال جشعًا وحريصًا. أو يقال لمن لا يشكر الآخرين على لطفهم وعاطفتهم تجاهه ، بل يعتبر مساعدة الآخرين وجهودهم واجبًا عليهم ويتوقع المزيد منهم.

كان مدرس الرياضة يتصرف بسلوك غير لائق ، فهو كان لايذهب إلى المدرسة إلا يومين طيلة الأسبوع ، وبالرغم من عدم ذهابه إلى المدرسة في الوقت المحدد وبشكل منتظم ، فقد كان متفضلًا على المدير ويتوقع المزيد. لا يمكن القيام بترجمة مثل هذه العبارة الشعبية دون العودة إلى المصادر التراثية أي المصنفات والمراجع التي تشرح معناها وتوضح موردها ، لذلك من الواضح أن المترجم لم يفهم المثل بصورة سليمة وبدل الترجمة حذف المثل وراح يوضح المفهوم للقارئ بجملتين والجملة الثانية ما هي إلا صياغة أخري لنفس المعني.

ورغم أن "بيكر" تقر بالحذف كتقنية لعدم وجود المكافئ إلا أن هذا الحذف لايخلو من شروط ، فعليه أن لا يضر بالمعنى وإلا يجب تغيير الاستراتيجية ، فحذف المثل هنا نقطة سلبية لعمل المترجم ، فعندما يصعب إيجاد مكافئ ينقل المعنى والأسلوب معا ، تقترح بيكر إعادة صياغة المصطلح أو توظيف تقنية الإيضاح شريطة الحفاظ على المعني التعبيري.

الترجمة المقترحة : لم يكن يأتي في الأسبوع إلا يومين ، رغم ذلك يتجاهل لطفنا ويتوقع المزيد.

از ديدن رقمهاى مردنى حقوق ديگران چنان خجالت كشيدم كه انگار مال آنها را دزديده‌ام(آل احمد ، ٢٠١١م: ٦٦).

وقد تملكني الخجل من معرفة مقدار رواتب الآخرين لدرجةٍ احسست معها أنني أسرق أموالهم(عبدالمنعم ، ٢٠٠٩م: ٧٧).

قد تميز أسلوب آل أحمد بنبرة الفكاهة في اعماله ، و ذلك ما اشار اليه المترجم ايضا في المقدمة ، و السخرية عند آل احمد ليست الغاية بل وسيلة لكي يدفع القارئ على التفكير وبث الحزن فيه والتأمل. في هذه العبارة نرى أن الكاتب يصف رواتب المدرسين بإنها هزيلة وقليلة ، فيستخدم السخرية كي يبدي اعتراضه ويعكس هذه الظاهرة الاجتماعية منددا بسياسات التربية والتعليم آنذاك ، والنقطة السلبيه بالنسبة لترجمة عبدالمنعم هي حذف كلمة (مردنى) والتي تعني هزيلة ، حيث قام المترجم بتعميم مفرط لهذه العبارة وذلك بترجمتها على النحو التالي: مقدار رواتب الآخرين. ولانرى تكافؤ بين الاسلوب الفكاهي للنص المصدر والهدف ، بل المترجم حذف هذا الوصف بلا مبرر ولم يلتفت لاسلوب الكاتب وجماليات النص.

نميخواستم قضيه جورى بشود كه خودم احساس كنم دارم از بچهٔ مردم زير پاكشى مى‌كنم(آل احمد ، ٢٠١١م: ٥٩).

ولم أشأ ان تتحول القضية لأن أحس أنا نفسي معها بأني أقوم بتعذيب هذا الطفل(عبدالمنعم ، ٢٠٠٩م: ٧٠).

«**زيرپاكشى كردن**» إجبار شخص ما بذكاء على بث أسراره. التحدث إلى شخص ما(مثل طفل أو خادمة) والحصول على معلومات منه حول القضايا التي يجب أن تكون سرية. البحث والتفتيش عن أسرار الناس»(دهخدا ، ١٣٧٧ش: ٤٥٢). اختار المترجم أن يحذف المصطلح ويأتي بمفردة غريبة عن المعنى الأصلي ، اعتقد أنها ملائمة للسياق من بين الخيارات المتاحة في اللغة العربية.

وكان من الممكن أن يختار المترجم أيا من المفرادات التالية: التفتيش او الإستجواب أو الاستنطاق ، كمكافئ لكلمة «**زير پاكشى**» ولكن اختياره كان قاصرا عن انعكاس كل جوانب المعنى ونقل ذلك الإحساس الذي كان يمر به التلميذ فقط.

الترجمة المقترحة: لم اشأ أن يتحول الموضوع بطريقة أشعر معها بأني أستجوب طفل الناس أو أفتشه.

الترجمة بالتوضيح

يستخدم المترجم هذه التقنية بغية الإيجاز أو الإيضاح فهو يضيف معنى حتى يزيل الغموض عن فهم القارئ وتجنب التفاسير المطولة المملة. فهي تقنية مهمة عندما لايجد المترجم كلمة تحتوي على جميع الجوانب الدلالية في اللغة الهدف. وكانت حاضرة في الأمثلة التالية:

كاسه از آش داغتر و ازين حرفها(آل احمد ، ٢٠١١م: ٧٥).

أن الأمر أبسط من هذا بكثير وما إلى ذلك من كلمات(عبدالمنعم ، ٢٠٠٩م: ٨٩).

جاء المثل «كاسهٔ داغتر از آش» هذا أكثر من مرة في الكتاب ، ويتضح أن المترجم على دراية بمفهومه وبما يعادله ، ففي مثالنا هذا يعيد صياغة المفهوم لتبسيط التعبير ، ولعله مال بجانب القارئ وقدم له توضيح بدل الترجمة مما قد يحسب عليه. والمثل يضرب لشخص يتدخل في ما لا علاقة له به أو الشخص الذي ليس له دور خاص في ذلك الحدث ، ويجعل نفسه أكثر أهمية من الشخصيات الرئيسة. ورغم ذلك كان بإمكان المترجم المحافظة على سلاسة النص وعدم إثقاله ، وأن يأتي بتوضيح يكشف المعني ويقول: لاتتحمس للموضوع كثيرا ، أو أن يتوخي الحرفية في النقل ويأتي بالمكافئ مادام الامر ميسراً. وما يقابله بالعربية: الوعاء أسخن من الحساء ، أو ملكيون أكثر من الملك(ناظميان ، ١٣٩٤ش: ٣٧٢).

وزير فرهنگ را استيضاح مى‌كنم و از ين جفنگيات(آل احمد ، ٢٠١١م: ٥٨).

وسوف أستشكل الأمر أمام وزير التعليم وما إلى ذلك من فارغ الكلام(عبدالمنعم ، ٢٠٠٩م: ٨٩).

بعد أن تقسم المعنى إلى أربعة أقسام: المعنى المنطقي والمعنى التعبيري والمعنى المفترض والمعنى المثار(حمداوي وطهماسبي ، ٢٠٢٣م: ٢٩٠-٢٩١). تنصح "بيكر" المترجم الوقوف عند هذه المعاني وإستشفاف معنى المفردة بالنظر إلى السياق والطبقة الدلالية للمفردة. فأما المترجم لم يلتفت إلى المفترض الذي ينجم عن المتلازمات التي تشكل قيود الإختيار عنده ، بمعنى أن هناك صفات تختص بمفردة ما ولايصح التعبير عنها بمفردة أخرى وفي هذا الجزء تتحدث بيكر عن قيود التلازم اللفظي وتقول أنّها ترتبط بما يستخدم في لغة ما يختلف اختلافا كبيرا مع اللغة الأخرى عند ترجمتها حرفيا(حمداوي وطهماسبي ، ٢٠٢٣م: ٢٩١).

مفردة «استيضاح» من المفردات العربية ، ومدلولها في الفارسية مثل ما هو عليه في العربية. الاسْتيضاح يعني طَلَب تَوْضيح أمر ، اِسْتَوْضَحَهُ عَمَّا جَرَى بِالأَمْسِ أي سَأَلَهُ تَوْضِيحَ ذَلِكَ ، اِسْتَفْسَرَهُ. هنا استخدم المترجم طريقة الشرح والتوضيح ووظف العبارة (أستشكل الأمر). لكن كان من الأفضل استخدام طريقة الاقتراض واستعمال كلمة (استيضاح أو استجواب). إن المعلم الشاب سأم من معاملة دائرة التعليم له وملّ من المحسوبية والتعلل في تتمة الأمور ، فمن باب الغضب والغرور يريد استجواب أو استيضاح وزير الثقافة! ونظراً لتقارن مفردة «استيضاح» مع مفردة «وزير» ودور السياق في تحديد معني الكلمة ، يتبين ان المعني والبعد السياسي للمفردة هو المقصود ، لذلك كلمة (استيضاح ميكنم) هنا بمعني أستجوب الوزير أو أستوضح الوزير.

الترجمة المقترحة: سأستجوب (أستوضح) الوزير! وما إلى ذلك من فارغ الكلام.

همينطورى دنگم گرفته بود قد باشم(آل احمد ، ٢٠١١م: ٥)

ورغم حالة الارتباك والحيرة التي انتابتني إلاّ أنني تمالكت نفسي(عبدالمنعم ، ٢٠٠٩م: ٩)

تصعب ترجمة المفاهيم الثقافية عند عدم تضمن اللغة الهدف المفهوم الوارد في اللغة الأصلية. وتقترح بيكر عند ذلك تبسيط المفهوم وإيضاحه شريطة تقديم المفهوم بالكامل ، وأما عند مراجعة ترجمة عبدالمنعم فأول ما يشد انتباهنا في هذا التعبير هو أن المترجم قد تصرف في الجملة وفقاً لتصوره الخاص غير مبالٍ بالتحريف الذي أصاب المعني وهو إيضاح غامض ومختلف عن المعني الأصل ، ومن الممكن اعتباره ضربا من عدم الأمانة. ورغم الحشو الذي أصاب الترجمة والذي

لا طائل منه إلا أن المترجم لم ينقل المعنى المراد. والإشكالية في هذه العبارة تكمن في كلمة (**دنگ**) التي تعني هنا (جاهل وأحمق). والمراد بـ (**دنگ کسی گرفتن**) أن يتخذ الشخص قرارًا مفاجئا لفعل شيء ما أو أن تكون لديه رغبة في فعل شيء ما. وأما عبارة (قُد بودن): تعني أن يكون الشخص عنيدا ولجوجا ومغترا. استخدم المترجم في هذا المثال تقنية التوضيح لكنه لم يتمكن من ايصال المعنى المراد للمتلقي.

الترجمة المقترحة : دون أي سببٍ كانت لدي رغبة في أن أكون عنيدا ومغرورا.

النتائج

تسعى نظرية التكافؤ أن تُشْعِرَ جمهورلغة الهدف بما يمر به جمهور النص المصدر. وكانت "بيكر" من المنظرين الذين انعكست بصماتهم على هذه النظرية حيث أولت اهتماما بالغا باللامتكافئات وقدمت متكافئات عدة تساعد المترجم على بلورة روح النص الأصلي واللامساس بكيانه اللغوي والمعنوي. من خلال هذه الرحلة الطويلة في ترجمة عبدالمنعم تبين لنا أن المفاهيم التي تحمل بعدا ثقافيا في الدلالة من مفردات وتراكيب ومصطلحات كانت من أكثر اللامتكافئات في هذه الترجمة حيث أخطأ عبدالمنعم في ترجمة العديد من المفردات واكتفى بالمعني القاموسي للكلمة وغضَّ الطرف عن الشبكة الدلالية التي تشكلها الكلمة مع الكلمات الأخرى. وكان عبدالمنعم في الكثير من العيِّنات المختارة يستخدم بعض الحلول التي اقترحتها بيكر لترجمة المفردات والمصطلحات الثقافية واستخدم تقنيات عدة مثل «الترجمة باستعمال الكلمة العامة ، والترجمة بالبديل الثقافي ، والترجمة الشارحة بصياغة كلمة ذات علاقة ، والترجمة الشارحة بصياغة كلمة ليس لها صلة ، والترجمة بالحذف ، والترجمة بالتوضيح. لكنه في كثيرا من هذه الحالات قد أخطا في نقل المعنى المراد وغير المفهوم الأصلي وقدم بديل غريب وبعيد عن البنية الدلالية.

المراجع و المصادر

آل آحمد ، جلال(١٣٩٠ش). *مديرمدرسة* ، ط٣ ، قم: منشورات ژكان.

آل آحمد ، جلال(٢٠٠٩م). *مدير المدرسة* ، ترجمة: عادل عبدالمنعم علي ، الطبعة الثانية ، القاهرة: المركز القومي للترجمة.

الإمام ، مجاب؛ عبدالعزيز ، محمد(٢٠١٤م). *الترجمة واشكالات المثاقفة* ، الدوحة : مؤتمر منتدي العلاقات العربية والدولية.

أميدعلي ، أحمد ، شهبازي ، اصغر(٢٠١٨). أثر ظاهرة الحذف البلاغى فى اختلاف الترجمات القرآنية ، *مجلة اللغة العربية وآدابها* ، المجلد ١٤ ، العدد ٢ ، ص ١٨٥-٢٠٧.

إلياس ، أنطون إلياس؛ إدوار ، إلياس إلياس(١٩٧٩م). *قاموس إلياس العصري* ، مصر: دار إلياس العصرية.

باسنت ، سوزان(٢٠١٢م). *دراسات الترجمة* ، ترجمة وقدم له فؤاد عبد المطلب ، دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.

برمن ، انطوان(٢٠١٠م). *الترجمة والحرف أو مقام البعد* ، ترجمة وتقديم عزالدين خطابي ، الطبعة الاولي ، المنظمة العربية للترجمة.

بيكر ، م(١٣٩٣ش). *بعبارة أخرى* ، ترجمة على بهرامي ، تهران: رهنما.

الخولي ، محمد علي(٢٠٠١م). *علم الدلالة* ، عمان: دار الفلاح للنشر و التوزيع.

حمداوي ، رحيم؛ طهماسبي ، عدنان(٢٠٢٣م). تحديات الترجمة من الفارسية إلى العربية في ضوء نظرية التكافؤ ، التكافؤ على مستوي الكلمة ، *مجلة كلية اللغات* ، جامعة بغداد ، العدد ٤٧ ، ص ٢٨٠-٣٠٠.

دهخدا ، على اكبر(١٣٧٧ش). *معجم دهخدا* ، ط٢ ، تهران: مؤسسه طبع ونشر جامعة تهران.

الديداوي ، محمد(٢٠٠٢م). *الترجمة و التعريب* ، الطبعة الأولي ، المغرب: المركز الثقافي العربي.

سبهاني ، رؤوف(٢٠٠٨م). *المعجم الفضي فارسي- عربي* ، الطبعة الاولي ، لبنان: دار المحجة البيضاء.

سبول ، عهد شوكت(٢٠٠٥م). «*الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق*» ، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة أستاذ في الآداب (الماجستير)إلى دائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدني في كلية العلوم والآداب في الجامعة الأميركية في بيروت ، لبنان ، شباط.

سلامي ، عبد القادر(٢٠٠٧م). *علم الدلالة في المعجم العربي* ، الطبعة الاولي ، دار ابن بطوطة.

العناني ، محمد(٢٠٠٣م). *الترجمة الادبية بين النظرية و التطبيق* ، الطبعة الثانية ، القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر — لونجمان.

العيسي ، سالم(١٩٩٩م). *الترجمة في خدمة الثقافة الجماهيرية: تاريخها-تطورها* ، دمشق: اتحاد الكتاب العرب.

غفراني ، محمد وشيرازي مرتضي(١٣٧١ش). *معجم المصطلحات الحديثة فارسي عربي* ، تهران: منشورات اميركبير.

فضل الله ، رشيدالدين(١٣٧٣ش). *جامع التواريخ* ، ج٣ ، مصحح محمد روشن و مصطفي موسوي ، ط١ ، تهران: منشورات البرز.

قرباني مادواني ، زهره ، وكماسى ، احياء(٢٠٢٣). دراسة لغوية_ثقافية للهجة الكويتية وفقا لنظرية الاختلاف اللغوي بين الجنسين ، *مجلة اللغة العربية وآدابها* ، *المجلد ١٩* ، *العدد ٤* ، *ص ٣٦٩-٣٨٤*.

قيم ، عبدالنبي(١٣٨٦ش). *معجم معاصر الوسيط؛ عربي فارسي ، ط ٤ ، تهران: فرهنك معاصر.*

معين ، محمد(١٣٩١ش). *معجم معين الفارسي* ، الطبعة ٢٧ ، تهران: انتشارات اميركبير.

مونان ، جورج(٢٠٠٢م). *علم اللغة والترجمة* ، ترجمة احمد زكريا ابراهيم ، الطبعة الاولي ، المشروع القومي للترجمة.

الميداني(١٩٨٧م). *مجمع الأمثال* ، الطبعة الاولي ، ج٢ ، مشهد: المعاونية الثقافية للآستانة المقدسة الرضوية.

ناظميان ، رضا(١٣٩٦ش). *طرق في الترجمة من العربية إلى الفارسية* ، ط ١١ ، تهران: منشورات سمت.

نورسيده ، علي اكبر ؛ سلماني حقيقي ، مسعود(١٤٠٠ش). نقد الترجمة العربية لعادل عبد المنعم سويلم من رواية «مدير مدرسه» في ضوء نظرية ويني و داربلنت ، *مجلة بحوث الترجمة في اللغة العربية وآدابها* ، العدد ١١ ، المجلد ٢٤ ، ص ٢٧١-٢٩٨.

Baker, M (1992). *In Otther Words*. A Coursebook on Traslation. London and New York: Routledg.

References

Al Ahmed, Jalal (2011). Principal of a school, 3rd floor, Qom: Insharat Zhkan. (In Persian)

Al Ahmed, Jalal (2009). The School Principal, translated by: Adel Abdel Moneim Ali, second edition, Cairo: The National Center for Translation. (In Arabic)

Imam, Mujab and Abdulaziz, Muhammad (2014). Translation and the problems of acculturation, the implementation of the conference held by the forums of Arab and international relations in Doha. (In Arabic)
Amidali, Ahmed, Shahbazi, Asghar (2018). The effect of the phenomenon of rhetorical deletion on the differences in Qur'anic translations, Journal of Arabic Language and Literature, Volume 14, Issue 2, pp. 185-207. (In Arabic)
Elias Anton Elias, Edward Elias Elias (1979). Elias Modern Dictionary, Egypt: Dar Elias Modern. (In Persian)
Basnet, Susan (2012). Translation Studies, translated by Fouad Abdel Muttalib, Damascus: The Syrian General Organization for Books. (In Arabic)
Berman, Antoine (2010). Translation and letter or Maqam al-Baad, translated and presented by Ezzedine Khatabi, first edition, Arab Organization for Translation. (In Arabic)
Baker, M. (2014). In other words, translated by Ali Bahrami, Tehran: Rahnama. (In Persian)
Al-Khouli, Muhammad Ali (2001). Semantics, Amman: Dar Al-Falah for publication and distribution. (In Arabic)
Hamdawi, Rahim and Tahamasbi, Adnan (2023). Challenges of translation from Persian to Arabic, in the light of the theory of takafu, takafu at the level of the word, Journal of Islamic Languages, University of Baghdad, No. 47, pp. 280-300. (In Arabic)
Dehkhoda, Ali Akbar (1998). Lughtnamah Dehkhoda, 2nd Edition, Tehran: University of Tehran Printing and Publishing Institute. (In Persian)
Al-Dedawi, Muhammad (2002). Translation and Arabization, first edition, Morocco: Arab Cultural Center. (In Arabic)
Sabhani, Raouf (2008). The Judicial Dictionary, Persian-Arabic, first edition, Lebanon: Dar Al-Mahjah Al-Bayda. (In Arabic)
Sabul, Ahed Shawkat (2005). Literary translation between theory and practice, a thesis submitted to complete the requirements for obtaining the degree of Professor of Arts (Master) to the Department of Arabic and Near Eastern Languages in the College of Arts and Sciences at the American University of Beirut, Lebanon, and February. (In Arabic)
Salami, Abdel Qader (2007). Semantics in the Arabic Lexicon, first edition, Dar Ibn Battuta. (In Arabic)
Al-Anani, Muhammad (2003). Literary translation between theory and practice, second edition, Cairo: The Egyptian International Publishing Company - Longman. (In Arabic)
Al-Eisi, Salem (1999). Translation in the Service of Mass Culture: It's History-Development, Damascus: Arab Writers Union. (In Arabic)
Ghafrani, Muhammad and Shirazi Mortada (1992). Farhang Persian-Arabic Idioms, Tehran: Amir Kabir Publications. (In Persian)
Fadlallah, Rashid Al-Din (1994). Jami' al-Tawarikh, vol. 3, corrected by Muhammad Roshan and Mustafa Mousavi, 1st edition, Tehran: Alborz. (In Persian)
Qayyim, Abd al-Nabi (2007). Farhang is a contemporary of Mianah; Persian Arabic, 4th edition, Tehran: Contemporary Farhang. (In Persian)
Qurbani Madhwani, Zahra, and Kamasi, Revival (2023). A cultural-linguistic study of the Kuwaiti dialect according to the theory of linguistic difference between the genders, Journal of Arabic Language and Literature, Volume 19, Issue 4, pp. 369-384. (In Arabic)
Maeen, Muhammad (2012). A Moin Farsi Farhang, 27th ed., Tehran: Amir Kabir Publications. (In Persian)
Monan, George (2002). Linguistics and translation, translated by Ahmed Zakaria Ibrahim, first edition, The National Project for Translation. (In Arabic)
Al-Maidani (1987). The Complex of Proverbs, first edition, volume 2, Mashhad: The Cultural Auxiliary of the Holy Astan Razavi. (In Arabic)
Nazimian, Reza (2017). Rosh Hayi in translation from Arabic to Persian, 11th edition, Tehran: Insharat Smt. (In Persian)
Noorsideh, Ali Akbar and Salmani Haqir, Masoud. (2021). Criticism of the Arabic translation of the novel "School Principal" by Adel Abd al-Moneim Suylam in the light of the theory of Vienna and Darbelineh. Translation studies in Arabic language and literature 11(24), 271-298. (In Persian)